

ماذا تفعل عندما يحاول أصدقاؤك What the قدماء أن يحبطوا عزيمتك؟ to Do When Your Old Friends Try to Discourage You

الحق المغير للحياة

Life-Changing Truth

بما أنك مولود ثانية الآن، فأنت منتمي لعائلة جديدة. ولا تخص العائلة القديمة فيما بعد. لا يعني هذا أنه يجب عليك أن تهجر هؤلاء الأصدقاء القدماء تماما وترفض معرفتهم. ينبغي أن تكون نورا لهم. فهم لا يزالوا في الظلمة، لانهم لا يمتلكون يسوع المسيح في قلوبهم. يجب أن تتذكر أنك قد أصبحت نور الله لهم. اشهد بالإنجيل لهم وبذلك يستطيعوا أيضا أن يتبعوا يسوع.

ما المفترض أن تفعله عندما يحاولوا أن يخمدوا عزيمتك؟ يقول الكتاب المقدس أنه في الأيام الأخيرة، سيأتي قوم مستهزئون سالكين بحسب شهوات أنفسهم ومستهزئين بالحقائق الكتابية (2 بط 3 : 3 - 4).

المستهزئون هم من يحاولون أن يحبطوا عزيمتك ويرجعونك للحياة الماضية. على أي حال، يجب أن ترفض تحريكك بواسطتهم. ارفض أن تعيقك اتجاهاتهم في طريقك للتبعية مع المسيح. امتنع عن أن تكون تحت نير واحد معهم. ولا تقبل استشارتهم. بدلا من ذلك، تمسك بموقفك واتجاه قلبك نحو الله وكلمته.

نير غير متكافئ

في الأيام الأولى والمبكرة للزراعة الميكانيكية، كان المزارع يشهد ويضم إلى نير واحد اثنين من الحيوانات، على سبيل المثال، حماران أو بقرتان، ويربطهما بمحراث. كانا الحيوان يحرثان الأرض عندما يتحركان معا. لانهما كانا تحت نير واحد معا، كانا مضطرا أن يتحركا في نفس الاتجاه. أينما ذهب الأول، يذهب الآخر ورائه أيضا. يقودهما الفلاح وهما مجبران أن يذهبا في نفس الاتجاه طالما انهما تحت نفس النير.

لو انهما الآن كانا حماران، سيطلق على ذلك نير متساو، لكن لو كان واحد حمار والآخر بقرة، سيطلق على هذا نير غير متكافئ (لانهما ليسا من نفس النوع) لو إننا تحت نير واحد مع أي شخص، فلا بد أنه يكون "نير متكافئ" وذلك عندما يكون، مؤمن مع مؤمن آخر يسلكان معا في رفقة وصحبة واحدة، لكن لو أن المؤمن في صحبة واحدة

معاً، فهما في نير غير متكافئ، ويقول الله "لا تكونوا تحت نير واحد مع غير المؤمنين" (2 كو 6 : 14 - 16).

لذلك أترى لو أنك وغير المؤمن في نفس الصحة تعيشان نفس الحياة، حينئذ فأنت في نير غير متساوي، وهذا خطأ. لا يريدك الله أن تكون في نير غير متكافئ، بل بالأولى تحت نير متكافئ. مع المؤمنين الآخرين تفعل نفس الأشياء معهم. لا يمكن أن يكونوا غير المؤمنين أفضل أصدقاء لك. لا يهتم مقدار أدبه أو اخلاقة هذا الشخص، طالما أنه غير مولود ثانية فمستحيل أن يصبح هو أفضل صديق لك.


من المستحيل وغير المقبول أمام الله لأن هذا نير غير متكافئ أبداً أن تقاس علاقتك مع فرد مع درجة ترابطك مع الله.

ذات مرة أرسل الله صموئيل إلى بيت يسّ ليمسح واحداً من أولاده ليكون ملكاً على إسرائيل (1 صم 16 : 1 - 13). عندما رأى صموئيل الابن الأول ليسّ "الياب" قال صموئيل، "لا يبدو أن يكون هذا الممسوح من الرب أمامه" لأنه كان كبيراً ضخماً ووسيماً. لكن تكلم الله إلى النبي وقال "لا تمسحه لأنني أرفضه" ثم قال "لأن الإنسان ينظر للمظهر الخارجي لكن الله ينظر إلى القلب، الإنسان الداخلي" لذلك ترابطك مع الفرد هو على الأغلب، مبنى على منظره الخارجي - ما يقوله كيف يبدو طريقة مشيته ... تستطيع أن تكوّن مرة ووجهة نظر عنه مبنية على هذه الأسباب، لكنك ترى أن الله ينظر للمظهر الداخلي.


ليس لدى الإنسان الغير مولود ثانية الروح المستقيم مع الله. الطريقة الوحيدة التي يستطيع بها الشخص أن يكون صحيحاً مع الله هو أن يكون مولود ثانية في هذا الوقت فقط يكون هذا الشخص مؤهلاً ليصبح أفضل صديق لك، حتى يصبح مولود ثانية، لا يستطيع أن يكون أفضل صديق لك؛ فهو غير مؤهل بمقياس الله ليصبح كذلك. وأنت مولود ثانية الآن، يجب أن تكون رغبته هي إسعاد الله، لذلك لا يجب أن تستخدم مقاييسك. وهذا هام جداً.

حافظ وتمسك بقلبك الذي يخضع لله وسوف تجد لك منقداً لتمر من خلاله (1 كو 10 : 13).

والمعروفة أيضاً بإسم Christ Embassy Church نشرت بإذن من كنيسة سفارة المسيح Believer's Love World عالم المؤمنين للحب وخدمات القس كريس أويكيلومي - بنيجيريا www.ChristEmbassy.org والموقع Pastor Chris Oyakhilome - Nigeria - World

جميع الحقوق محفوظة. ولموقع www.ChristEmbassy.org الحق المغير للحياة  الحق في نشر هذه المقالات باللغة العربية من خدمات القس كريس أويكيلومي.

Taken by permission from Christ Embassy Church , aka Believer's Love World & Pastor Chris Oyakhilome Ministries , Nigeria. www.ChristEmbassy.org .

All rights reserved to [Life Changing Truth](http://LifeChangingTruth.org)  .



www.LifeChangingTruth.org
خدمة الحق المغير للحياة